معصوم يُجري محادثات إيجابية مع العاهل السعودي والفيصل

العبادي يعفي 26 قائداً عسكرياً بينهم رئيس أركان الجيش وقائدا عمليات بغداد والأنبار

في خطوة لعودة المياه إلى مجاريها بين العراق والمملكة العربية السعودية، وعودة العلاقات الدبلوماسية والسياسية بين البلدين، بحث الرئيس العراقي فؤاد معصوم مع العاهل السعودي العلاقات الثنائية والتطورات الأمنية في المنطقة.

معصوم والفيصل خلال لقائهما أمس (واش)

بعد التوتر الذي شاب العلاقات بين العراق والسعودية خلال عهد رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي، وصل الرئيس العراقي فؤاد معصوم إلى المملكة العربية السعودية أمس الأول، والتقى العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وأجريا مباحثات تطرقت الى موضوع تمتين وتطبيع العلاقات بين البلدين، اضافة الى توحيد الجهود في الحرب على الإرهاب.

وأكد معصوم في بيان صدر أمس أن «العراق والسعودية لهما مستقبل واحد»، وأضاف أن «التاريخ المشترك والجوار والأخوة بين العراق والسعودية تملي علينا أن نعمل من أجل أن تكون العلاقات متطورة وجيدة، لاسيما أن البلدين وسائر دول المنطقة تواجه عدوا مشتركا هو الإرهاب»، مشيرا الى أن «العراقيين موحدون الآن أكثر من أي ظرف سابق وهم يواجهون التحدي الإرهابي».

وقال إن «الوفد الذي يزور المملكة ويلتقي بجلالة الملك هو وفد يمثل أطيافا أساسية من المكونات»، لافتا الى أن «الحكومة العراقية منسجمة وتعمل من أجل علاقات طيبة مع جميع دول الجوار والمنطقة».

وأوضح معصوم أن «المرجع الديني الأعلى علي السيستاني وسائر المراجع والشخصيات الدينية الذين التقيتهم بالنجف، باركوا ورحبوا بزيارتي الى المملكة العربية السعودية»، مبينا أن «المراجع شددوا على أهمية تطوير العلاقات مع المملكة بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين».

من جانبه، أثنى الملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز، وفق البيان على «المواقف الرشيدة لسماحة السيد علي السيستاني»، معربا عن أمله «في المزيد من الوحدة والتماسك بين العراقيين بمختلف مكوناتهم». وأكد أن «المملكة السعودية تريد علاقات جيدة مع العراق».

ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أقام ولي ولي العهد، الأمير مقرن بن عبدالعزيز في قصره بالرياض أمس الأول، مأدبة عشاء تكريماً للرئيس العراقي والوفد المرافق له. حضره عدد من المسؤولين والأمراء.

الفيصل ومعصوم

وأكد وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، أمس، لمعصوم حرص بلاده على وحدة العراق وسلامة شعبه، مبديا استعداد بلاده لتوطيد أطر التعاون المشترك مع العراق في مختلف القضايا، والعمل على سرعة إنجاز مستلزمات فتح سفارة سعودية في بغداد، وفق بيان صادر عن معصوم، أوضح فيه أيضا أنه أبلغ الفيصل أن «جميع القادة السياسيين في العراق متفقون على العمل معا من أجل تطوير العلاقات بين البلدين».

العبادي

الى ذلك، عزل رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي وأحال إلى التقاعد أمس، 36 قائداً عسكرياً لأسباب مرتبطة بـ«مكافحة الفساد»، في أكبر عملية تطهير للمؤسسة العسكرية منذ تراجعها في مواجهة تنظيم «داعش».

وجاء في بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء أن «القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي أصدر أوامر ديوانية بإعفاء 26 قائدا من مناصبهم، وإحالة 10 قادة الى التقاعد». وعيّن العبادي «18 قائدا في مناصب جديدة بوزارة الدفاع».

وأفادت التقارير الأولية بأن العبادي أعفى رئيس أركان الجيش أبابكر زيباري و4 من معاونيه وقادة عمليات بغداد والأنبار والفرات الأوسط، ومدير استخبارات وزارة الدفاع.

وأتى إعلان قرار العبادي بعد تأكيده أمام وفد من القادة العسكريين، أمس، أن «القيادة العسكرية يجب أن تتمتع بالكفاءة والنزاهة والشجاعة، حتى يقاتل الجندي بشكل صحيح. كما أن التقييم في بناء القوات المسلحة يجب أن يكون قائما على هذه الأسس الجوهرية»، وفق بيان ثان لمكتبه.

وأضاف: «يجب علينا إعادة الثقة بقواتنا المسلحة عبر اتخاذ إجراءات حقيقية ومحاربة الفساد على صعيد الفرد والمؤسسة».

تفجيرات

إلى ذلك، قُتِل 17 شخصا أمس، في تفجير سيارة مفخخة أعقبها هجوم انتحاري بحزام ناسف استهدف مقرا للشرطة في بغداد.

وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة «قتل 17 شخصا بينهم ستة من عناصر الشرطة وأصيب 23 بينهم 17 شرطيا في هجومين منفصلين»، مشيرا إلى أن الهجوم الأول «وقع جراء تفجير سيارة مفخخة متوقفة على طريق رئيسي غرب بغداد».

وأضاف أنه «بالتزامن مع الانفجار، أطلقت قوات الشرطة النار على شخص يرتدي حزاما ناسفا حاول اقتحام مقر للشرطة قرب الموقع، ما أدى إلى انفجاره ومقتل وإصابة عدد من عناصر الشرطة».

الجبوري

ومن جهته، أشرف رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري أمس الأول، على تسليح عدد من المتطوعين من أبناء عشائر محافظة الأنبار.

وجرت مراسم التسليح خلال مؤتمر خاص عقد في قاعدة عين الأسد العسكرية في الأنبار بحضور جمع من شيوخ وأبناء العشائر، وعدد من القادة الأمنيين والمستشارين العسكريين العراقيين.

وقال الجبوري مخاطبا أبناء العشائر «وعدناكم أن وقت تسليحكم سيكون قريبا وأوفينا بعون الله ونحن واثقون بأن وعدكم للعراقيين بتحرير الأنبار سيكون قيد التحقق خلال أيام بعون الله»، مضيفا: «ها هو السلاح بين أيديكم ونحن واثقون بصلابتكم في استخدامه وحمله بحقه والدفاع عن أنفسكم وعراقكم وتخليص العالم من هذا الشر المستطير والثأر لكل الشهداء المغدورين وعلى رأسهم شهداء عشيرة البونمر وغيرهم كثير».

ولفت إلى «أن عشائر الأنبار قرروا بكل شجاعة خوض المواجهة بأي عدة وعدد حتى لو حملوا عصيهم رماحا وأحجارهم عتادا، مشيدا بـ«تضحيات أهل الأنبار وسجلهم الحافل بالبطولات والملاحم في مواجهة الاحتلال ومقارعة الدكتاتورية».

على صعيد متصل، كشف مصدر أمني مطلع أمس، عن اعتقال شخص مسلح حاول التسلل والاعتداء على الجبوري أثناء عودته من الأنبار.

وقال المصدر إنه حال ترجل الجبوري من الطائرة التي كانت تقله في مطار المثنى في بغداد قادمة من محافظة الأنبار حاول شخص مسلح التقرب منه غير أن أفراد الحماية اعتقلوه على الفور.

(الرياض، بغداد - أ ف ب، د ب أ)

الجبوري يشرف على تسليح جزئي لبعض عشائر الأنبار

مستوطنون إسرائيليون يحرقون مسجداً قرب رام الله

إسرائيل توسّع مستوطنة بالقدس... والبرلمان الفرنسي يجري تصويتاً للاعتراف بفلسطين

● غزة - سمية درويش

أحرق مستوطنون إسرائيليون ليل الثلاثاء - الأربعاء مسجدا في قرية المغير، قرب مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة، الأمر الذي ينذر بتفاقم التوتر بين إسرائيل والفلسطينيين بشأن دخول يهود الحرم القدسي.

وقال رئيس المجلس المحلي لقرية المغير فرج النعسان إن «شباناً دخلوا القرية في الضفة الغربية وأضرموا النار في أرضية المسجد قبل أن يخمدها السكان»، مضيفا: «عندما وصل الدفاع المدني الفلسطيني كان الطابق الأول احترق تماما»، بينما تجمع المئات من أهالي القرية أمام المسجد.

وينتهج المستوطنون وناشطون من اليمين المتطرف الإسرائيلي منذ سنوات سياسة انتقامية منهجية، تحت شعار «تدفيع الثمن»، تقوم على مهاجمة أهداف انتقاما من العنف الفلسطيني، أو لأي محاولة من قبل الحكومات الإسرائيلية للحد من نمو المستوطنات.

في هذه الأثناء، حذر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، خلال استقباله الرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمان أمس، من أن «تكرار الاعتداءات الإسرائيلية» في القدس، وخصوصا في المسجد الأقصى والحرم القدسي، «أمر مرفوض جملة وتفصيلا»، مشددا على أن «استمرار سياسة الاستيطان سيقوض جميع مساعي إحياء جهود السلام».

في المقابل، قالت الشرطة إن مهاجمين القوا قنبلة حارقة أثناء الليل على معبد قديم في شفا عمرو، وهي مدينة معظم سكانها من المسلمين والمسيحيين العرب في شمال إسرائيل، وقد وقعت بعض الأضرار وتحقق الشرطة في ملابسات الواقعة.

من جهة أخرى، وافقت بلدية القدس الإسرائيلية أمس على خطط لبناء 200 وحدة سكنية استيطانية جديدة في حي رموت الاستيطاني بالقدس الشرقية.

إلى ذلك، أعلنت الشرطة الإسرائيلية أنها اعتقلت أحد أفراد قوات أمن الحدود في ما يتعلق بحادث إطلاق نار وقتل فتى فلسطيني بدم بارد في الضفة الغربية مايو الماضي.

في شأن منفصل، عزلت إسرائيل أمس عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مروان البرغوثي المعتقل في سجونها منذ عام 2002، بعد تسريبه رسالة تم نشرها عبر الصحف في ذكرى وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات أمس الأول.

وفي غزة، نعت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» محمد طه، أحد مؤسسي الحركة إلى جانب الشيخ أحمد ياسين في عام 1987.

في شأن آخر، كشف قيادي بارز في حركة الجهاد الإسلامي عن اتصالات مكثفة تجريها منظمته مع حركتي فتح وحماس، لعقد لقاء قريب يجمع الحركتين في قطاع غزة، من أجل احتواء حدة الخلافات المتصاعدة بينهما.

في غضون ذلك، أفاد مصدر برلماني بأن الجمعية الوطنية الفرنسية ستصوت في 28 نوفمبر على مشروع غير ملزم قدمه نواب من الغالبية الاشتراكية «يطالب» باريس بالاعتراف بدولة فلسطين.

(رام الله، القدس - أ ف ب، رويترز)

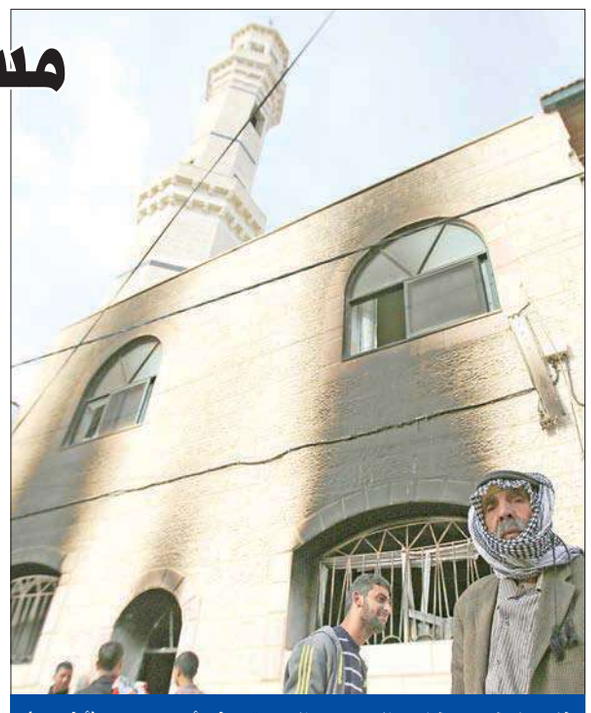
فلسطينيون خارج المسجد المستهدف أمس (أ ف ب)

ليبيا: مفخختان في طبرق وقصف على درنة

الثني يزور الرياض... والحاسي ينتقد السيسي وينفي الحصول على دعم قطري

في حادث هو الثاني من نوعه خلال سبعة أيام، استهدفت سيارة مفخخة مقر المخابرات الليبية بمدينة طبرق التي تستضيف مجلس النواب المنتخب قبل أشهر والمعترف به دولياً شرقي البلاد، وأسفرت عن وقوع خسائر مادية فقط.

وفي هجوم آخر بسيارة ملغومة وقع قرب معهد النفط في طبرق، التي تعد واحدة من أهدأ المدن في ليبيا، أصيب 20 شخصاً، في حين ترددت أنباء عن مقتل 3 جنود.

من جهة أخرى، قصف الطيران الحربي مواقع تابعة لمجموعات مسلحة في مدينة درنة التي تسيطر عليها جماعات إسلامية متشددة منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي في 2011.

في هذه الأثناء، ذكرت مصادر محلية في درنة أنه تم العثور على جثث ثلاثة نشطاء كانت الجماعات المتشددة خطفتهم بسبب تداولهم لأخبار وصور عما يدور داخل المدينة.

إلى ذلك، أجرى رئيس الحكومة الليبية عبدالله الثني زيارة إلى الرياض أمس بينما نفى عمر الحاسي رئيس ما يعرف بحكومة الإنقاذ الليبية، المدعومة من المؤتمر الوطني المنتهية ولايته، وجود أي دعم أو تدخل قطري في الشأن الليبي، ودلل على ذلك بأن ليبيا لا ينقصها سلاح ولا مال.

وعن اعتبار البعض دعوته لإجراء انتخابات مبكرة أمرا غير قابل للتنفيذ في ظل ما تشهده مناطق عدة بليبيا من صراعات مسلحة، قال الحاسي في اتصال هاتفي أجرته معه وكالة الأنباء الألمانية: «جميعنا لا يوافق على استمرار المؤتمر الوطني، وأقول إنه حتى لو لم نتمكن من إيصال صناديق الاقتراع للأماكن التي تشهد صراعات، فلابد أن تجرى الانتخابات كما حدث في الماضي».

واتهم الحاسي الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بأنه كان أول من تحدث عن وجود تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في مدينة درنة، وادعى بأن السيسي أشاع ذلك «لكي يبرر الحرب بالوكالة التي يقوم بها على ليبيا الآن».

في شأن آخر، رجحت النائبة العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسوده أمس الأول أن تكون جرائم حرب قد حصلت في ليبيا، إلا أنها أعربت عن الأسف لأن المحكمة لا تملك الوسائل التي تتيح لها القيام بتحقيقاتها بسبب الفوضى العارمة التي تمر بها البلاد. كما كررت النائبة العامة رغبة المحكمة الجنائية في نقل سيف الإسلام القذافي إلى لاهاي لمحاكمته هناك، في حين أن السلطات الليبية تصر على محاكمته على أراضيها.

(طبرق، بنغازي - د ب أ، أ ف ب)

جنود ليبيون خلال استعراض عسكري بمناسبة تخرجهم من دورة تدريب قرب طرابلس أمس (أ ف ب)

سلفيو تونس يُخضعون مغني راب بالتهديد

أرغموه على قص شعره وتغيير مظهره والعلاج بالرقية

أرغمت مجموعة من المتشددين دينياً مغني راب تونسياً على حلق شعره وإخضاعه لعلاج بالرقية الشرعية في أحد المساجد من أجل التوبة.

وقال مغني الراب حمادي عبيد الملقب بحمادي «ديا» من مدينة الرقاب بمحافظة سيدي بوزيد أمس إنه «تعرض لمضايقات من قبل عناصر سلفية طالبته بتغيير مظهره وحلق شعره والالتحاق بالجماعات الإسلامية ونصرة الإسلام». وقال المغني «أعلموني أن تنظيم داعش على بعد 60 كلم من تونس، وأن البلاد ستتحول إلى دولة إسلامية، وانه لا يحق لي أن أتصرف كيفما أشاء».

وأوضح المغني أنه تلقى تهديدات بتطبيق أحكام الشريعة ضده في حال لم يمتثل إلى حلق شعره وتغيير هندامه، واقتيد بالقوة من قبل أربعة عناصر سلفية إلى الحلاق، ومن ثم إلى المسجد حيث أرغم على الصلاة والخضوع للعلاج عبر الرقية الشرعية، بترديد نصوص قرآنية وأدعية.

في سياق آخر، قال وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو أمس، إن الإرهاب في المناطق المتاخمة للحدود مع الجزائر بات يشكل «تهديدا حقيقيا»، ما يتطلب تعزيز التعاون العسكري مع الجزائر للقضاء على هذا الخطر.

وشدد بن جدو في كلمة ألقاها أمام ملتقى القضاء ومكافحة التعذيب على ضرورة تعزيز التعاون العسكري بين القوات الأمنية التونسية والجزائرية، للقضاء على خطر الإرهاب، لاسيما في المناطق الواقعة في شمال غرب تونس والمتاخمة للحدود مع الجزائر. وأكد استعداد أجهزة الأمن لمواجهة المخططات الإرهابية الهادفة إلى زعزعة الأمن والاستقرار في تونس وتعطيل الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في 23 نوفمبر الجاري.

وقال إن أجهزة الأمن تعمل بكل طاقتها لحماية البلاد من أي مخطط إرهابي، مشيدا بالجهود التي يبذلها رجال الأمن واحباطهم عمليات ارهابية، وتفكيك خلايا نائمة.

(تونس – د ب أ)

سلة أخبار

باكستان: مقتل 19 مسلحاً

قتل ما لا يقل عن 19 مسلحاً أمس من جراء غارات جوية شنت في إقليم خيبر القبلي شمال باكستان على الحدود مع أفغانستان، استهدفت خمسة مخابئ للمتشددين ومستودعاً للذخيرة. وتعد هذه الغارات الجوية استئنافاً للعمليات العسكرية التي يشنها الجيش الباكستاني ضد المسلحين الأجانب والمحليين في إقليمي وزيرستان وخيبر القبليين.

(إسلام آباد - كونا)

واشنطن تحظر تعذيب السجناء

أبلغت واشنطن الأمم المتحدة أمس الأول، أنها الآن تطبق حظراً على التعذيب بموجب اتفاقية دولية على السجناء الذين تحتجزهم في الخارج. وفي عهد الرئيس الأسبق جورج بوش، فسّرت الولايات المتحدة اتفاقية مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة على أنها تنطبق فقط داخل الحدود الأميركية. وكان هذا يعني أنها لم تكن ملزمة بالحظر المفروض على المعاملة القاسية أو غير الإنسانية أو التي تحط من مكانة الإنسان، في أماكن مثل سجن خليج غوانتانامو، أو على متن السفن الأميركية.

أذربيجان تُسقط مروحية أرمنية

أسقط الجيش الأذربيجاني أمس مروحية عسكرية أرمنية، بحسب ما أفادت وزارة الدفاع في باكو، في تصعيد للنزاع الطويل بين البلدين حول جيب ناغورني كاراباخ. وجاء في بيان لوزارة الدفاع الأذربيجانية أنه «في 12 نوفمبر حاولت مروحية قتالية ارمنية من طراز إم اي24- الهجوم على مواقع الجيش الأذربيجاني بالقرب من منطقة اغدام في كاراباخ. وقام الجيش الأذربيجاني بإسقاط المروحية».

(باكو- أ ف ب)

نيجيريا: انتحارية تفجّر نفسها في جامعة

قال متحدث باسم الشرطة النيجيرية إن انتحارية فجّرت نفسها أمس في جامعة كونتاجورا في ولاية النيجر وسط نيجيريا ما أسفر عن مقتل 10 أشخاص. وقال شاهد إن الهجوم وقع أثناء محاولة المرأة دخول مكتبة الكلية. وفجّر انتحاري من جماعة «بوكو حرام» الإسلامية المتشددة المناهضة لـ«التعليم الغربي» نفسه أمس الأول في مدرسة في نيجيريا، ما أسفر عن مقتل 47 تلميذاً.

(أبوجا- رويترز)